أخبار يوم السبت 31-12-2011م
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : 31 ديسمبر 2011 م
المشاهدات : 4066

تجولت اللجنة العربية في عدد من محافظات سورية وسط تحايلات نظامية عليهم، فهل هم بدرجة من الذكاء والتغافل؟ أم الغفلة بدرجة كبيرة لديهم! فالضحايا لم تختلف قبل وبعد دخولهم في أكثر مناطق سوريا ، حيث استشهد اليوم السبت سبعة عشر شهيداً بينهم اب وابنه قتلوا تحت التعذيب :

دمشق:

خرج أهالي كفر سوسة لتشييع أحد الشهداء وهتفوا للشهيد فهاجمهم الشبيحة بالرصاص المباشر عليهم من الأمام والخلف نتج عنه عدة إصابات 3 منهم بحالة خطرة وخطف جريح وملاحقة المشيعين وإطلاق القنابل المسيلة للدموع عليهم كما تم اعتقال ما يقارب الخمسين من أبناء الحي، إضافة إلى عشرات الجرحى في مناطق أخرى.

وفي انتشار أمني في جميع مداخل المناطق وتفتيش كامل للسيارات والمارة وسماع إطلاق نار كثيف جدا خرجت مظاهرات واسعة لأبطال برزة، والصالحية وجوبر وركن الدين وكفر سوسة والميدان والقدم والحجر الأسود وغيرها استقبالاً للجنة المراقبين وإطلاعهم على حال الشعب، وإظهار الجرائم ضد المدنيين العزل.

ومن جانبه كان الأمن يمارس قوته وبطشه من مداهمات واسعة للبيوت والأحياء والأهالي في أغلب مناطق دمشق.

اللاذقية:

مع وصول اللجنة إلى عدد من المحافظات السورية قام النظام المخادع بعمل دنيء في اللاذقية حيث ألبس الشبيحة لباس اللجنة العربية وتجولوا في شوارع اللاذقية فتقدم شاب صغير (14 عاماً) ليطلعهم على الأوضاع فكان ضحية خداع الشبيحة؛ حيث أخذوه وضربوه ضربا مبرحا ثم تركوه.

كما خرج أبطال اللاذقية في مظاهرات حاشدة في حي السكنتوري والعونية ومشروع الصليبة وهتفوا لحمص العدية وإسقاط

النظام، وقامت القوات الأمنية بانتشار كثيف على أحياء اللاذقية واقتحام البيوت والحارات وأطلقت الرصاص بكثافة جداً في حي قنينص على المنازل بالرشاشات، والأهالي رفعوا أصواتهم بالتكبير في أرجاء مشروع الصليبة ومشروعها والأشرفية والعوينة والقلعة ومشروع القلعة والطابيات والصيداوي، وحي الرمل الجنوبي والسكنتوري، وحي قنينص .

ريف دمشق:

أحيت أهالي ريف دمشق مظاهرات عارمة في سقبا وكفربطنا وعين ترما وزملكا وقدسيا وقطنا ويبرود وعرطوز والزبداني وجسرين ومعضمية الشام وحي الطاحون وحمورية ودوما وحرستا وعربين وبلدة مسرابا والكسوة نصرة للمدن المحاصرة والمنكوبة، وظلت جموع المتظاهرين ينتظرون وفد اللجنة العربي للمراقبين.

وبعد وصول المراقبين شهدت دوما تشييع أربعة شهداء دون إطلاق رصاص من الحواجز الأمنية في مرة هي الأولى منذ شهور، وآلاف المشيعين يؤيدون قسم الثورة ومطالبها.

ومن جانب آخر: استطاعت القوات الأمنية القيام باعتقالات لبعض الأهالي منعا من التشييع للشهداء، كما تمركز قناصة على سطح المخفر، كما وقعت اشتباكات عنيفة على أطراف عربين من جهة حرستا، كما استمرت القوات في فرض الحصار على الزبداني طمعا في كسر إضرابها.

حمص:

وصلت لجنة المراقبين إلى حمص وأعيد أحد المعتقلين المقعدين إلى أهله، فيما استقبلهم آلاف المتظاهرين وعبروا من الطريق العام وأخذوا الشهداء الخمسة من جامع أبي بكر الصديق، إلا أنه بعد انصرافهم من الحي وقعت مجزرة شرسة برشاشات ثقيلة صوب المتظاهرين في الطريق العام خلف عدداً من الجرحى، فيما رفضت اللجنة الرجوع إلى المكان حين اتصل بهم.

كما خرج المتظاهرون في البياضة وباب هود وحي الملعب والقصير وتير معلة والغوطة والقصور ودير بعلبة والإنشاءات والوعر ووادي العرب وتدمر وجورة الشياح والقرابيص وباب السباع وغيرها نصرة للمدن المحاصرة وتنديدا بتخاذل اللجنة وتهديداً بالثأر للشهداء، فيما اقتحمت القوات عدداً من الأحياء وداهمت المنازل واعتقلت العديد من الأهالي، إضافة إلى تمركز القناصة على الأسطح والبنايات وإطلاق الرصاص عشوائيا في عدة أحياء.

حلب:

خرجت مظاهرات لأبطال حي الصاخور وحي حلب الجديدة وبلدة بزاعة ومنبج ومارع وكفر نوران وتل رفعت وقرية صندرة ودير جمال والريف الحلبي نادوا بإسقاط النظام وإعدام الرئيس فيما قام أهالي الأخيرة بقطع طريق حلب تركيا العام.

وعلى مدار اليوم قام الأمن والشبيحة بمحاصرة حي الفردوس خوفاً من خروج الأهالي في مظاهرة، كما قاموا باعتقالات عشوائية للأهالي وإرهابهم بالرصاص الحي، وسجلت اشتباكات بالحجارة بين الأمن والأهالي.

إدلب:

سجلت إدلب عدداً من المعتقلين في صفوف الأهالي بينهم طفلان إضافة إلى عدد من الشهداء والجرحى برصاص القوات الأمنية والقنابل المسيلة للدموع تجاه المتظاهرين الذي خرجوا في كفرتخاريم وبنش وتفتناز وطعوم وسراقب كفرومة وكللي وجوباس وحزانو وجرجناز ومعرة النعمان وجسر الشغور ومعرة مصرين وسرمين وحفسرجة والهبيط وأريحا والفطيري والموزرة والمسطومة وغيرها من المناطق في إدلب نادوا بإسقاط النظام وإعدام الرئيس، وانتظروا لجنة المراقبين حتى وصولها.

من جهة أخرى تبنى الجيش الحر عملية الرامي في جبل الزاوية يوم الجمعة.

الحسكة:

أهالي القامشلي – عامودا – الدرباسية ـ راس العين – ديرك – الشدادي ـ تل تمر وغيرهم خرجوا في مظاهرات عارمة طالبت بإسقاط النظام وإعدام الرئيس وحيوا حمص والجيش الحر، غير أن كتائب الأسد هاجمت المتظاهرين في حي غويران وأطلقت القنابل الدخانية عليهم.

حماه:

كانت لجنه المراقبين قد وصلت إلى ساحة العاصي بحماه، إلا أن قوات الأمن منعت الأهالي من الخروج إلى الساحة، وسط انتشار أمني كثيف جدا، كما قامت كتائب الأسد بجلب العديد من الباصات من القرى ذات الأغلبية الموالية وجلعت النساء يبكين ويقلن للجنة أن العصابات هي من قتلت أبناءهن! وليس قوات الأمن ويهتفن بحياة القائد.. وفي طريق حلب سقطت فتاة 21عاماً شهيدة برصاص الأمن العشوائي على المتظاهرين هناك.

درعا:

لا زالت بعض أحياء درعا تعيش إضراباً كاملاً رغم الانتشار الأمني وتكسير المحال التجارية والتهديدات الصارخة، كما لا زالت القوات الأمنية مستمرة في مداهماتها الشرسة للأحياء واعتقالاتها التعسفية للأبرياء.

وفي درعا البلد: رصد إطلاق نار كثيف من رشاشات ثقيلة وقناصات الأمن لتفريق المظاهرات، واللجنة العربية لا تزال تشاهد التمثيليات أمام السرايا!!.

دير الزور:

قامت قوات من الجيش بمحاصرة الجويجة الواقعة في قرية الخريطة بديرالزور بالدبابات والآليات الثقيلة منذ الصباح، ثم قامت بقصف عنيف عشوائي على البلدة.

أسماء الشهداء ـ بإذن الله ـ :

الشهيد محمد رياض الجعار

الشهيد المهندس محمد مصطفى صباغ تحت التعذيب والتمثيل بجثته

الشهيد أيمن عبد الفتاح العليوي

الشهيدة الفتاة راما زياد الديري.

الشهيد أحمد قدور

البطل المجنّد محمد تقي

الشهيد محمود علي الأصبح

الشهيد أكرم عيون

الشهيد محمود الدرة

الشهيد سامة سلام

الشهيد محمد سليم المصري / حمص ـ دير بعلبة

الشهيد عصام عبد اللطيف / حمص / وجدت جثته في دير بعلبة

ميشيل غسان عبود / حمص ـ بستان الديوان / متأثرا بجراحه / مسيحي

الشهيد أحمد خلف / حمص ـ القصير

الشهيد رضوان مصطفى داكيش / حمص ـ القصير

الشهيد أنيس يوسف المغربل / حمص ـ وادي العرب / تحت التعذيب

الشهيد محمد عبد الحميد الحزوري

الشهيد البطل عمر جاسم الفداوي

المصادر: